

## التعليق على إحكام الأحكام لابن دقيق العيد [51] | كتاب الطهارة

### | باب السواك - الشيخ عبدالمحسن الزامل

عبدالمحسن الزامل

دخل عبد الرحمن ابن أبي بكر الصديق رضي الله عنه. دخل عبد الرحمن بن أبي بكر نعم. الصديق رضي الله عنه. نعم. على النبي صلى الله عليه وسلم. ولا مسندته إلى صدره - 00:00:04

ومع عبد الرحمن سواك غضب يستن به. فابده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره. فأخذت سواك اقدمته وطبيته ثم دفعته إلى النبي صلى الله عليه وسلم. استن به فما رأيت - 00:00:24

النبي صلى الله عليه وسلم استنى استنانا أحسن منه. فما عدا أن فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع عайдه أو أصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقة - 00:00:44

وفي لفظ فرأيته ينظر إلى وعرفت أنه يحب السواك فقلت أخذ لك فاشار برأسه النعم. لفظ البخاري ولمسلم نحوه. الحديث الرابع عن أبي موسى رضي الله عنه وعنده قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يستاك بسواك وطرف السواك على لسانه وهو يقول - 00:01:04

والسواك في فيه كأنه يتهدى. اللهم صلى على محمد. أبو موسى عبد الله بن قيس ابن أبي سليم ابن حضاب الأشعري. معدود في أهل البصرة. أحد وكابر الصحابة ومشاهيره ذكر ابن أبي شيبة أنه مات سنة أربع واربعين وهو ابن ثلاث وستين سنة. وقيل مات سنة اثننتين واربعين - 00:01:34

فقال الواقدiii سنة اثننتين وخمسين. نعم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه صحابي اتباعي بحسان يوم الدين المصنف رحمه الله الحافظ عبد الغني رحمه الله - 00:02:04

ذكر هذا الحديثين او رحمة الله اجمل هذين الحديثين بشرح واحد فذكر انشرح الحديث الاول بما تيسر ثم بعد ذلك ذكر كلامه على حدث أبي موسى رضي الله عنه أبو موسى كما ذكر - 00:02:24

رحمه الله بن قيس الأشعري رحمة الله ورضي عنه قيس بن سليم الحضار الأشعري واختلف سنة وفاته وهناك قول ايضا ما ذكره سنة ثلاثة وخمسين. وهذا هو الذي اد ذكره اد الحافظ رحمة الله - 00:02:44

وهو قول خليفة بن خياط العصفوري رحمة الله سنة ثلاثة وخمسين للهجرة رضي الله عنه ومناقبه كثيرة والمصنف رحمة الله عناء في مسألة الوفيات كما تقدم سبق الاشارة الى اهمية العناء بوفيات - 00:03:04

الصحابي رضي الله عنهم لأن هذا يبني عليه معرفة الرواية عنهم والأدراك والسماع كذلك من بعدهم ولهذا ترتب الخلاف في اعلان بعض الاسانيد في وفاة الراوي او في هذا العام او بعده - 00:03:24

ماذا يقع كثيرا في كثير من التواجد الائمة رحمة الله عليهم الكبار ان سنة وفيات تعرف له ربما آآ يحصل خلاف وهذا واقع في كثير من الصحابة كثير من الائمة. تارة يكون القول صاد بين واضح ويلزم به - 00:03:44

في مقطع بان وفاة الصحابي فلان او العيان الفلاني في تارة يحصل تردد في سنة وفاة هذه فلهذا اذا اه لم يجزم بالقول يؤخذ بالقول الذي فيه احتياط لمسألة الدراك. اذا قيل - 00:04:04

انه ادركه على هذه السنة وانه لم يدركها تلك السنة. في حكم بعدم الدراك لانه اليقين. لانتنا فحينما نقول انه اه مات في هذه السنة

ولسنا على ثلوج ولا يقين لأن ليس هناك دليل فلا يكون الحكم - 00:04:24

ثقا بل مشكوك فيه بل مشكوك فيه فلهذا اه يقال بعدم اتصاله بعدم اتصاله فيؤخذ بالاقل في سنة الوفاة وان وفاته تقدمت ما لم يكون هذا القول مرجوح كما تقدم. نعم - 00:04:44

الله عليك. شيخنا في مسألة اختلاف في وفيات الصحابة. هم.ليس القرآن لها ترجيح ولا يؤخذ القلب يعني مطلقاً صحابي يعني مثلاً صرخ بالتحديد يكفي هذا الشيخ نفي اثبات السماء حدثني - 00:05:04

حدثني صرخ بسماعه من الصحابي قصده. نعم. بغيره من الصحابة. نعم اذا كان القائل ثقة لكن احياناً يكون هذا التحديد يعلم وهمه.

وغالباً يكون من بعد ما دام الرأي ثقة يعلم انه اهله وهذا يقع في كثير من التراجم لأن يكون بعض السندي انه متصل وانه ادرك ثم يتبعين - 00:05:34

بطريق اخر ورواية اخرى والا فمن دلائل الادراك ان يصرح بالسمع نقول حدثني مثلاً هذا صحيح نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله

لكن من من يعني اه الروايات او من الصحابة مثلاً الذين يجذب تأثير وفاته ابو قتادة. رحمة الله اختلف في سنته - 00:06:04

على قولين مشهورين سنة ثمان وثلاثين في خلافة علي رضي الله عنه الى سنة اربع وخمسين في خلافة معاوية في خلافة سنة اربعة وخمسين وهذا هو الاقرب والاظهر. ابن القيم جمال العلم يترب عليه - 00:06:34

ايضاً اه الحكم بصحة بعض الاسانيد لأن هذه السنة سنة اربعة وخمسين يكون ام قبرك كثير من التابعين الساعة ثمانية وثلاثين بينهما زمن بينهم زمن فلهذا كان اظهر وادم وهذا واقع ايضاً فيه كثير من وفيات الصحابة - 00:06:54

وكما تقدم الائمة نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله قوله في حديث عائشة فابد رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال امددت فلاناً النظر اذا طولته الي. وكان اصله من معنى التبديد - 00:07:14

اذًا طولته اليه وكان اصله نعم. يقال امددت فلاناً اللهم يفتح ما بعدها طولتهم. نعم. قال اذا طولته اليه وكان اصله من معنى التبديد الذي هو التفريق. ويرى ان عمر ابن عبد العزيز لما حضرته الوفاة قال اجب - 00:07:34

فاجلسوه فقال انا الذي امرتني فقصرت ونهيتني فعصيت ولكن لا الا الله ثم رفع رأسه فابد النظر ثم قال اني لاري حضرة ما هم بانس ولا جن ثم قبض - 00:08:04

يعني مثل ما ذكر رحمة الله انه بجهة بصره اي مده اليه وطوله هذا اشاره هذى اشاره سياطي كما نصفه رحمة الله ان الاشاره يعمل فيها ولم يتكلم عليه لكن فهمت عائشة رضي الله عنها وهي مر بفطنتها وذكائها رضي الله عنها خاصة - 00:08:24

خاصة ان تعلموا من حاله عليه الصلاة والسلام وكأنه شق عليه الكلام صلوات الله وسلامه عليه آآ ولهذا قال آآ علمت انه للسوق وقالوا عرفت انه يحب السوق. هذا - 00:08:44

يحب السوق يبين كلمة السياق تطلق على التسوق. كما ان السوق تطلق على الله التسوق. فتطلق على ما تحب السوق. علم السوق ليست يحب السوق انه يحب يعني ليس المقصود هو السوق التسوق - 00:09:04

اما محبة للسوق عموماً اه فهذا معلوم يعني من جهتنا خذ السوق وحمله والتسوق به لكن منذ التأسيس ولهذا قال وهي السوق بالسوق. سوق الحديث الثاني المراد به نفس العود اللي يتسوق به. هذا حسب - 00:09:24

وهذه قصة عن عمر ابن الله رحمة الله ذكرها ابن ابي الدنيا رحمة الله في كتاب المحاضرين وقد اه عزاه ابن القيم اليه في كتابه الروح آآ في صحته لكن مثل ما قال قد يرى ذكره القيم رحمة الله - 00:09:44

وذكر غيره ان المحاضر قد يرى الملائكة وقد يحدthem وقد يسلم عليهم وذكر حكايات في هذا رحمة الله لكن الذين حوله لا يصلونه ولا يعرفونه لا يبصرونهم لا يبصرون. فلولا اذا بلغت الروح وانتم حينئذ تنتظرون - 00:10:04

اه ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصروا. يعني تنتظرون حال الميت وحاله وهم محاضر وروحه تقضي ونحو ذلك والشدة التي تعرض له او غير ذلك لكنكم لا تبصرون من حوله. من حوله من قرابته او آآ من غيره من غير - 00:10:24

اصحابه آآ المحاضر قد يرى وذكر في هذا حكايات رحمة الله وان بعضهم ربما خاطبهم وقال من الشاهون وجيشها هنا وربما سلموا

عليه فرد عليهم السلام ذكر في هذا حكايات والله - 00:10:44

احسن الله اليكم. قال رحمه الله وقولها بين حاقنة وداختني. قيل الذاقنة نقرة النحب وقيل طرف وقيل اعلى البطن والحواقن وسافله. كان المراد بالحقن اي مجتمعه ومنه المحقلة بكسر الميم التي يحتقن بها. ومن كلام العرب لاجمعن بين بواقنق - 00:11:04  
عاقلك. نعم. واختلف فيها. والمعنى الحاقنة يعني على هذا التفسير الباطن لانه يحكم فيه طعام الشراب المختلف فيها فقيل ان من اقوال فيه ان الحاقنة هي نقرة النحر ما بين الترقوتين - 00:11:34

وعلى هذا يعني انها رأسه عليه الصلاة والسلام وكان بين ذقنه وبين رأس الصدر وقيل الى الحواطن هو اسفل البطن والذاقنة اعلاه اعلاه عن بطن اه سافله سافله والمقصود انه كان مستند اليها عليه - 00:11:54

والصلاوة والسلام وقضى ومات ومستند اليها ولهذا تقول اني من فضل الله علي انه عليه ان مات بين حاقنته ودائنتي وفي بيتي ويومي بين شهري ونحري. وجمع الله بين ريقه وريقي في اخر يوم من الايام - 00:12:24  
الدنيا يا اخي يوم من ايام الدنيا وهذا الصالحين عنها رضي الله عنها. نعم. الله عليك. قال رحمه الله وفي الحديث الاستيات بالربط.  
وقد قال بعض الفقهاء ان الاخضر لغير الصائم احسن - 00:12:44

وقال بعضهم يستحب ان يكون ببابس وقد ندي بالماء. نعم هذا التفسير فيه نظر التفصيل فيه سبق الاشارة الى هذا وان هذا قول بعض اهل العلم وهذا ايضا من اقوال الحنابل رحمة الله عليهم ايضا فرقوا في - 00:13:04  
الصائم بين قبل الزوال وما بعد الزوال. لكن الانسان اذا كان السواك رطبا فيه مواد تنفصل فيحتاط في هذه الحال لكن اذا كان قد استعمل صار فيه ندوة فلا بأس فلا بأس - 00:13:24

لأنه آآ اذا نبدي فهذا يحصل به نظافة اكثرا. ايضا يحصل به خلاف من كونه يضر اللثة فاستعمال السواك على ذي وجه كان مشروع مشروع والانسان يحتاط الى فانا صائم اللون ذلك فانه يزيله. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله - 00:13:44  
فيه اصلاح السواك وتهيئته لقول عائشة فقضمهه والقضم بالاسلاف ومن طلب الاصلاح قول من قال يستحب ان يكون ببابس قد قد ندي بالماء. لأن كونه ببابسا ابلغ بالازالة و قوله مندى بالماء يؤمن من كونه يجرح اللثة لشد لشدة بيشه - 00:14:14  
اصلح بها في هاتان مصلحتان انه ابلغ الازالة وانه يسلم من جرحه وفيه العناية بالسواك كما قال الشارح رحمه الله ان يعتنى بامر السواك وآآ ايضا فيه غسل السواك هاكي تنظيف السواك يعني حين يستعمله مدة ثم بعد ذلك آآ يبقى رأس السواك ضعيفا -  
00:14:44

فلا يحسب المقصود يكذبه ويقطعه. ثم بعد ذلك يستعمل الجزء الذي بعده وهكذا. ثم صنعت عائشة رضي الله عنها. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وفي الحديث الاستياك بسواك الغير وفيه العمل بما يفهم من الاشارة والحركات. نعم - 00:15:14  
عبد الرحمن آآ أخيها رضي الله عنه جميما وكذلك هي كانت ولكنني عليه الصلاة والسلام وانه لا بأس بذلك فيه العمل بما فيه من اشارات وحركات لانه بصره فهمت رضي الله عنها. وهذه الاشارات والحركات هذا باب عظيم - 00:15:34  
اي فقه وتكلم العلماء عليه في ابواب كثيرة في العبادات وغيرها. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله صلى الله عليه وسلم الرفيق الاعلى. اشاره منه صلى الله عليه وسلم الى قوله تعالى ومن يطع الله والرسول فاوئلك مع الذين انعم الله عليه - 00:16:04  
من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وحسن اولئك رفيقا. والله اعلم. وقد ذكر بعضهم ان قوله صراط الذين انعمت عليهم اشاره الى ما في معنى هذه الآية. وهو قوله مع الذين انعم الله عليهم. فكان - 00:16:24  
ان هذا تفسير لتلك وبلغني انه صنف في ذلك كتاب يفسر فيه القرآن بالقرآن. نعم. وكان آآ مقتضى ان يفسر ان اصنف انه صنف ذلك كتاب يفسر يعني يرجع الى نفس المصنف هذا يفسر القرآن بالقرآن قوله رحمه الله اشار الى قوله تعالى والرسول هذا في الحق ان شاء الله يقع صريح - 00:16:44

ختم في الحديث الصحيحين في الصحيحين انها قالت انه علي لما جعلت آآ ترقى عليه الصلاة والسلام فجعلتها ثم قال مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين عشان يكرهوا ان النبي قال ذلك عليه الصلاة والسلام وهذا صريح - 00:17:14

ليس مجرد اشارة لكن كانه اراد آلا الاشارة في هذه الرواية يحتمل له آلا يعني لم يطلع يحتمل على طريقة مصنف رحمة الله انه يذكر اي شيء يكون له وجه هو رحمة الله يعتمد الاحتمالات ويتقدم - [00:17:34](#)

هذا في بعض الاحاديث وقد تكون احتمالات بعيدة جدا وان لم تكن ضعيفة لكن بعيدة جدا والمصنف رحمة الله يشير يدرب طالب العلم على وجوه النظر في الاخبار والاحتمالات وان لا يسارع في الانكار حينما - [00:17:54](#)

في حديث فقد يتأمل او اذا تأمل فنظر وجد ان هذا الذي انكره عن هذا المتكلم تمر الشارع يحتمل هذا الخبر وان كان احتمالا بعيدا لكن اذا سبق على وجه آلا الاحتمال وعلى وجه - [00:18:14](#)

احتجاج وانه يعني يترتب عليه هذا الحكم آلا فهذا لا بأس به. وهذا سيا المصنف رحمة الله في بعض الاحاديث كما تقدم لقوه انه وقد ذكر وقد ذكر واما من قوله صراط الذين انعمت عليهم هذا لا شك انه تفسير بين ومن اعظم - [00:18:34](#)

تفسير في هذا الباب ان الذي انعم الله عليهم هم مذكورون في هذه الآية بسورة النساء ليطعنون الله ومن يطع الله ورسوله مع الذين انعم الله عليهم النبيين الصالحين. وانهم هؤلاء الاصناف. نعم - [00:18:54](#)

صلوا عليه. انه اعلى انواع التفسير. وعليه ايضا بنى كثير من العلم هذا الباب ابن كثير وغيره الشيخ آلا القرطبي قبل بالدقيق القرطبي القرطبي اثنان للقرطبي تفسير يعني هل يشير يعني الى ما بلغ الى يعني كان يشير الى معاصر له وكذا القرآن؟ نعم - [00:19:14](#)  
اه القرطبي صاحب اه في في احمد ابن عمر صالح مسلم هذا ست وخمسين وست مئة ستة وخمسين وست مئة وابو عبد الله  
صاحب الاحكام احكام القرآن والتفسير ست مئة وواحد وسبعين. ست مئة وواحد وسبعين مئة وواحد وسبعين قبله. قبله لان لان -  
[00:19:44](#)

يعني قبله في في الولادة لان ست مئة وخمسة وعشرين في سنة سبع مئة واثنين يعني ولا لما مات له سبع وسبعون سنة رحمة الله. والظاهر انها انه اه قبل ان - [00:20:14](#)

لان ولد قبل ذلك يعني اللي هو القرطبي صاحب التفسير هنا مصنف في هذا القرن منها وكان في الدقيق يعني يشير الى كتاب فقط اقتصر على تفسير القرآن بالقرآن نعم هو - [00:20:34](#)

كتاب كانه كتاب خاص. يعني كتاب انا ما ادرى عن هذا الكتاب. هم. قال رحمة الله وقوله صلى الله عليه وسلم في الرفيق الاعلى يجوز ان يكون الاعلى من الصفات الازمة التي ليس لها مفهوم - [00:20:54](#)  
يخالف كما في قوله تعالى ومن يدعوه مع الله لها اخر لا برهان له به وليس ثم داع لها اخر له بابraham. وكذلك ويقتلون النبيين بغير الحق. ولا يكون قتل النبي - [00:21:14](#)

الا بغير الحق. فيكون الرفيق لم يطلق الا على الاعلى الذي اختص الرفيق به. ويقوى هذا ما ورد في بعض الروايات والحقني بالرفيق ولم يصفه بالاعلى. وذلك دليل على انه المراد بلفظ الرفيق الاعلى - [00:21:34](#)

وهذا الوجه يعني انه من الصفات التي تذكر ولا مفهوم لها بهذا بعثتين الآيتين وان المراد بهذا ليس المفهوم المخالف ليس مقصودا ابدا يراد ذكر الواقع. ان هذا هو الواقع منهم لأنهم يقتلوا النبيين - [00:21:54](#)

وين حق كذلك يدعو من دون الله سبحانه وتعالى ويتعبد آلا غير الله سبحانه وتعالى بما لا برهان وان هذا هو الواقع. حكاية عن واقعه الباطل. عن واقعه الباطل لا ان هناك من لا الله - [00:22:24](#)

قرآن به ولا ان هناك قتل بالحق هذا مراد حكاية بالواقع مثل قوله سبحانه وتعالى آلا آلا اكون مضاعفة. يعني ذكر واقع واقع قريش انهم كانوا يعني اما عن ثوبه واما عن تقضي. يعني فعليك بالواقع نعم - [00:22:44](#)

فذكر انه واقع في هذا لا مفهوم له للادلة الصريرة في هذا وهذا محل اجماع وهذا محل اجماع فالمعنى رفيق الاعلى ليس هو يفهم هذا ان هناك رفيق اعلى ورفيق ادنى رفيق اعلى ورفيق ادنى بل الرفيق - [00:23:14](#)

اعلى الرفيق الاعلى آلا من كل وجه وان هذا الوصف شامل لجميع من ذكر وانه ليس المعنى ان بعضها في صفة الاعلى وبعض وان بعضهم دون ذلك. ولهذا قال لكن هذا في الحقيقة هنا ما قد - [00:23:34](#)

لان هذه الرواية في الصحيحين هذه الرواية. هذه الرواية ترد على الرواية الأخرى والحقني بالرفيق الأعلى. وانا وقعت على رواية في هذا الباب وقد اشار اليها الشيخ العطار رحمه الله - [00:23:54](#)

عطار قد استفادته من كلامه الحمد لله لكن هو اشار الى ابن حبان اشار الى رواية ابن حبان رواية ابن حبان آآليس فيها دلالة ليس فيها دلالة انما تبعت الرواية في هذا الباب وجدت عند احمد النسائي - [00:24:14](#)

باسناد صحيح. والحقني بالرفيق الأعلى الأسعد. الأعداء الأسعد وهذا واضح ان طبعاً دلوقتي الأعلى بالرفيق الأعلى وصف لهم وليس هناك رفيق أعلى ورفيق ليس له وصف الأعلى يعني قال أسعده فلا يمكن يكون هناك رفيق أسعده رفيق نعم هنا آآالأسعد وان كان قد يزيد معناها أسعده انه - [00:24:34](#)

بعد سعادة لكن الرواية هو جيدة يحتاج بها في هذا الباب. وسيأتي في كلام المصنف رحمه الله. نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله. نعم! نعم. متى يكون له مفهوم ومتن - [00:25:04](#)

يعني اصولي هذا استثناء وللاصل ان مفهوم معمول به عند الجبن معمول به عند الجمهور لكن احياناً يكون المفهوم في في في احوال عدة وفي سياقات يعني غير مراد او غير مقصودها وايد تطور الكلام اللي يعلو عليها في بعض الاصول هذا موضوع انه لا مفهوم له - [00:25:24](#)

وان الحكاية للواقع كما هنا نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله ويحتمل ان يراد بالرفيق ما يعم الأعلى وغيره. ثم ذلك على وجهين. احدهما ان يخص الفريقان معاً بالمرضى - [00:25:54](#)

ولا شك ان مراتبهم متفاوتة. فيكون صلى الله عليه وسلم. نعم يحتمل يراد من الأمان الأعلى على وجهه احدهما ان يخص الفريقان معاً بالمرضى. ولا شك ان مراتبهم متفاوتة. فيكون صلى الله عليه وسلم طلب ان يكون في - [00:26:14](#)

على مراتب الرفيق. وان كان الكل من السعداء المرضى. فريقان رأيت في كلام اظن الصناعي يعني منه ومن غير انه يعني اشار الى انها انه مقتصد السياق انهم ان يخص - [00:26:44](#)

الفريقان ليس المراد الفريقان الفريق ها عندك الفريق عندي الفريق؟ ايه عندي الفريق والله عندي نسخة ثانية خلني اشوفها بيحصل يقول عندي الفريقان في نسخة الرسالة. الفريقان؟ ايه. هذا احسن. الاحسن - [00:27:04](#)

البعد قوله السنة ان يطلق الرفيق ممنوع حتى اللي بعده الرفيق يعني فريق الفريقان يمكن يوجها يعني على وجه ان هناك رفيق أعلى ورفيق آآغير اعدل فريق معنا رفيق أعلى وفريق بمعنى رفيق اه ليس أعلى لكن - [00:27:54](#)

الهرم يعني النسخة الثانية هذى عندك في الرسالة؟ في طبعاً في الرسالة. مم طيب قال اه نكمل شيخنا؟ نعم هذا يعني ان مراتبي متفاوتة. يعني هذا اشاره الى مثل ما تقدم ان اللقاء الأعلى كانه اشاره الى ان - [00:28:24](#)

وكان لا شك انه هناك معلم والصديقين والصالحين. وترتيب في الفضل بحسب ترتيب منذ الآية جعلهم النبي فكانه طلب يعني على هذا آآرفقة للرفيق الذي هو أعلى النبيون مع النبيين لانه قد يؤيد هذا والله اعلم انه عليه الصلة والسلام لا شك انه في المرجعية بل هو - [00:28:44](#)

فالعلمية الخاصة عليه الصلة والسلام التي لا يفوق فيها أحد هو في أعلى من جهة في الجنة عليه الصلة والسلام لكن المراد هنا المعيية المراد هنا المعيية يعني والمعيية لا تستلزم هو الاستئناف المنزلة وان طرف - [00:29:14](#)

في أعلى منزلة كما قال في قوله انت مع من احببت. فقول المسلم يدخل في هذه المعيشة ان يكون في نفس الوقت ونفس المنزلة. فحصل الفضل بكونه في الجنة فهو معهم. من حيث الجملة. نعم. يعني مطلق المعيشة - [00:29:34](#)

نظرة نوعية في هذا نعم ولا تهزم الوصول إلى الميزة التي وصلها غيره لانه لا يكون أدنى منزل أو من هو منزلته دون غيره ان يصل إلى مية غيره بل اه كما نص العلماء على ان من هو منزلة هذا هو الذي - [00:29:54](#)

انه ينزل إلى من دونه اما من كان منزلته دون من هو أعلى فليصلها كما في حديث آآلما قال الحديث. وهو في الجنة جميعاً لكن يرون آآأهل الغرف كما نرى الكوكب - [00:30:14](#)

ليس الذي فوقنا اني في المشرق والمغرب. يعني يكون ابعد. نعم. شيخنا الا يقال شيخنا؟ هم هذا البحث ان قول النبي صلى الله عليه وسلم في الرفيق الاعلى آا ان الحديث او او اللفظ هو ظاهره ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:44

يطلب منزلة معينة خاصة. هم. وحينما يأتي من خلال هذه اللقطة ويقال اه ان يوجد اكثر من رفيق يعني هذا يحتاج الى نص. هم. ان يظهر والله والله اعلم ما ادري عن هذا لكن والله اعلم - 00:31:04

قول عائشة رضي الله عنها فلمنت انه لا يختارنا وانه خير بين البقاء في الدنيا او الوفاة فاختار وفي معنى انه معنى انه اثر ان يلقى الله عز وجل. وهذا لا يكون الا في الرفيق الاعلى - 00:31:24

وليس المعنى انه طلب ان هذه الطلبة منزلة انه ليس له فوق عليه في اعلى المنازل هذا الذي يظهر والله اعلم انت هل تقصد هذا يعني؟ يعني كنت اقصد فيها الكلام من دقيق العيد انه يقوم ان في اكثر من رفيق في - 00:31:44

الجنة وان النبي صلى الله عليه وسلم يعني طلب اعلى منزلة من هذا الرفيق فهذا يحتاج الى نص يعني هو الكلام هذا السلام هذا الكلام هذا في يعني فيه نظر يظهر والله اعلم ان المرأة يعني هذا الكلام هذا لكن اللي اللي يظهر آا انه عليه الصلاة - 00:32:04 والسلام اختار لما خير قال عائشة فلمنت انه الحديث الذي يحدثني وهو صحيح وانه ما مننبي آا الا خير يعني عند الموت حينما آا يحضر يحضر اجل مخير انه لا يختارنا ولها كانت تنفس عليه فاشار اليها بغير ذلك فلمنت انه لا يختار ولها قال في رواية اخرى - 00:32:24

الصحيحة مع جبريل وميكائيل واسرافيل. يعني كانه اراد الدار الاخرة اراد الدار الاخرة عليه الصلاة والسلام والا هو عليه مقطوع له بالمنزلة العليا في الجنة مقطوع له وهو افضل البشر افضل الانبياء المرسلين - 00:32:54

وهو رأس اولي العزم رأس اولي العزم عليهم الصلاة والسلام. لكن كانه الله اعلم في الرفيق الاعلى وهو الاختيار. فيما يظهر والله اعلم اختياراه ان تقبض روحه عليه الصلاة والسلام. نعم. والله. قال رحمة الله الثاني ان يطلق الرفيق بالمعنى الوضعي - 00:33:14 الذي يعم كل رفيق ثم يخص منه الاعلى بالطلب وهو مطلق المرضىين ويكون الاعلى بمعنى العالي اخرج عنه غيره. وان كان اسم الرفيق مطلقا عليه. نعم هناك فرق في الحقيقة يعني ما هناك يعني طالما في الذي قبله اه طلب ان يكون في اعلى مراتب الرفيق - 00:33:34

وان بمعنى الوضع الذي يعم كل رفيق. ثم يخص منه الاعلى للطلب المطلق للمرضىين بكم الاعلى بمعنى العالي الاعلى بمعنى العالي وهذا في النظر الاعلى يعني وان كان هناك بعض الالفاظ آا لا يتغير معناها لا يتغير معناها - 00:34:04

من الاعلى والعلمي. الاعلى يظهر انها رفع. وهذه من الالفاظ التي ربما يزيد لفظها ويقل معناها يعني كلمة العالي العالي فيها زيادة من جهة الاحرف آا او من جهة المد او هي متوافقة في المقصود ان كلمة الاعلى هذه الصيغة - 00:34:34

يعني مثل ما في الحديث الرفيق الاعلى الذي ليس اه هناك من هو اعلى منه لان معهم النبي منازلهم متماوتة. تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. متفقين هذا واقع. مثل الشهداء مراتب متفاوتة. لذلك الصالحون - 00:35:04 راتبهم متفاوتة. لكن مثل ما تقدم لهم منزلة. لكن منازلهم متفاوتة. مثل منازل النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. هذه المنزلة هي الذكية مثلا. ايه. المنزلة هذه هي الرفيق - 00:35:24

الانبياء. هل هذا يقال في هذا الدين؟ لا هو مثل ما تقدم يعني واللي يظهر والله اعلم مثل ما تقدم انه قال في الرفيق الاعلى هو اختيار قبر الروح والوفاة. لو خير عليهم قال في الرفيق - 00:35:44

يعني اما من جهته فهي منزلة عليه الصلاة والسلام فوق هذه المنزلة لانه في اعلى درجة في جنة منزلة ليست لاحدها الا له عليه الصلاة لا هو قال عنه لا تنبغي لاحدها منها - 00:36:04

وارجو ان اكون انا هو. هل زوجاته معك؟ نعم. زوجاته نعم حنا في الحديث الان حنا بحثنا في الحديث لكن لكن هو عليه الصلاة والسلام مثل ما تقدم اصحابه هناك من هو افضل - 00:36:23

بعض ازواجه ابو بكر وعمر عثمان وعلي ايه هذه المفاضلة بعيدا يقال عن انه عليه الصلاة والسلام في هذه المنزلة صلوات الله وسلامه

عليه. لكن المفاضلة في هذه يعني حتى في امور الدنيا احيانا لا يستطيع الانسان يبذل - [00:36:43](#)

كيف عاجب امور الاخرة؟ يعني مثلا لو قال انسان ايها افضل؟ عمار ابن ياسر ابن مسعود ايش تقول؟ ابن عمر ولا ابن مسعود مثلا نحو ذلك الصحابة. هذه اه امور لا يجزم بها. وامر الاخرة كذلك اولى بذلك. نعم. شيخنا في الحال - [00:37:03](#)

تعليق لطيف يؤيد ما ذكرته شيخنا قال في الحاشية هنا نقل قال وما ذكر من في الرفيق الاعلى هو اذا لم يكن فيه بيان منه صلى الله عليه وسلم وقد ثبت البيان فيه من حديث عائشة رضي الله عنها قالت اغمي على سلم ورأسه في - [00:37:23](#)

في حجر او حجر فجعلت امسحه وادعوه له بالشفاء. فلما اخاف قال وسلم لا بل اسأل الله الرفيق الاعلى مع جبريل وميكائيل واسرافيل نعم انه قد نع جبريل ميكائيل واي اسرافيل وآآ - [00:37:43](#)

اه اذا اشار به الى مسألة انه ليس هناك او يشيق انه يمكنك رفيق اعلى ورفيق اه ليس الطريق الاعلى يعني كان مع جبريل ميكائيل فسره عليه الصلاة والسلام. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله واما - [00:38:06](#)

حديث ابي موسى فيه امران احدهما الاستياك على اللسان. واللفظ الذي اورده صاحب الكتاب. وان كان ليس بصحيح بالسياك على اللسان فقد ورد ذلك مصريا به في بعض الروايات السياق المصنف رحمه الله الحافظ عبد الغني هذا سياق مسلم وطرف السواك على لسانه - [00:38:26](#)

ليست عند البخاري ولهذا كان احسن لان آلفاظ البخاري فوجده يستحبس سواك بيده ولا حمد يستمع الى فاروق نعم لعله يأتيك طيب قال والعملة التي تقتضي الاستياك على الاسنان موجودة في اللسان. بل هي ابلغ واقوى لما يتبقى اليه - [00:38:51](#) في ابخرة المعدة. وقد ذكر الفقهاء انهم يستحب ان يستاك عرضا. وذلك بالاسنان. واما في اللسان فقد ورد منصوصا عليه في بعض الروايات الاستياق فيه طولا. نعم وهذه الرواية آآ وما تقدم - [00:39:23](#)

طلب السواك على اليسار يستم الى فوق. هذه رواية احمد رحمه الله وانا راجعت اسناده صحيح. بان هي على رسم الشيوخين استنعوا الى فوق وفي مثل ما الشارع رحمه الله استوak على اللسان لانه - [00:39:43](#)

المعنى يقتضيه لان اللسان اه تصعد اليه الرائحة وما يكون من الجوف ويشرع الاستياك عليه. لكن قالوا ان ان الاسنان يشتاق اه عليها على في العرض خدوا السواك من جهات الفم شق الفم الايمان اليسير او بالعكس لا طولا لان هذا قديم اللثة وهو اه - [00:40:03](#) فلما تقدم لنا ايضا ان هذا اه مخير فيه لكن ينظر ما هو الاحسن والاسلم لسلامة اللثة سلامة والاسنان النساء كذلك قالوا يستاك لا يستاك عرضا وهذا في حق قدره يستقطون بمعنى انه يدخل السواك في جوفه ولهذا - [00:40:33](#)

يقول الحافظ رحمه الله طرفه في الداخل. طرف اللسان الداخل. وهذا واضح وده شك ان هذا لا يكون الا اذا دخل السواك الى داخل الفم فهذا يعني ربما يغلبه آآ يعني يغلب فيحصر الصوت وقد لو - [00:40:53](#)

كانه تهوى ان يتقيا. وفسر الحافظ هذا ايضا بالرؤبة الاخرى عند احمد اللي تقدمت. اه يستنعوا الى فوق استنعوا الى فوق. يعني انه يدخل السواك في داخل جوفه ويتشوك على حافة اللسان - [00:41:22](#)

ويمره الى جهة الحنك من الاعلى وكذلك الطرف الثاني وهذا هو الذي يحسب السوء لكن اما عرضا فلا يحصل به المقصود لا يحصل المقصود بخلاف الاسنان فان استوak الاستياق فيها عرضا وكذلك لو استقطونا فلا بأس. نعم - [00:41:42](#)

احسن الله اليكم. قال رحمه الله الثاني ترجم على هذا الحديث في السياق الامام بحضور رأيه قال الشيخ الامام تقى الدين الشارح هذا كان هذه الناس تلميذة ولا المستلمي نعم. المستلمي نعم. ما تقدم انه املاء منه رحمه الله. نعم. احسن الله اليكم - [00:42:01](#)

والترجم التي يترجم بها اصحاب التصانيف على الاحاديث اشارة الى المستنبطة منها على المعاني المستنبطة منها على ثلاث مراحل. منها ما هو ظاهر في الداللة على المعنى المراد مفيد ومنها ما هو خفي الداللة على المراد. اعيدوا مستقر لا يتمشى الا بتعصب - [00:42:31](#)

وبنا ما هو ظاهر الداللة على المراد الا ان فائدته قليلة. لا يكاد يستحسن مثل ما ترجم باب السؤال عند رمي الجمار. وهذا القسم اعني ما يظهر منه قلة الفائدة. يحسن - [00:43:02](#)

اذا وجد معنى في ذلك المراد يقتضي تخصيصه بالذكر ويكون عدم استحسانه في بادئ الريب لعدم الاطلاع اعي على ذلك المعلم.  
نعم. هذا التقسيم يصنف رحمة الله اول شيء في قول السياقين بحضور رعيته هذا للنساء رحمة الله. وقد - 00:43:21  
آام من كلام البخاري وحتى الحافظ رحمة الله وقع له هذا آذكراً ذكر هذا رحمة الله في واعتمد ونقل عن الشارع هنا وقال الحافظ رحمة  
الله ان البخاري بوب بهذا لكن هذا - 00:43:41

فمن تبويب النسائي رحمة الله في السياق من حضرات رعيته وذكر هذا التقسيم في الترجم وان منها مرة ظاهر الدال على معنى  
المراد مفيد لفائدة مطلوبة وهذا ولا شك هذا هو المقصود من تكون الفائدة مطلوبة ان تكون الفائدة مطلوبة وبينما هو فيه الدلالة على  
المراد - 00:44:01

في الحقيقة غالب الترجم يعني يتكلم باللائمة تكون الفائدة ظاهرة الدلالة والفائدة هذا غالب والعلماء لهم مقاصد لعب الترجم. ما دام  
ان الترجمة دلالتها واضحة ولو كانت ظاهرة هذا لا اعتراض على المترجم بهذا. فقول الحافظ رحمة الله او الامام في القسم الاخير -  
00:44:27

ومنها ما هو فيه الدلالة على المراد وكأنه يشير من هذا الى البخاري رحمة الله والله مستقر لا يتمشى الا  
بتتعسف. ينظر هل وقع لغيره؟ هو في الغالب يقع في ترجم البخاري رحمة الله خلي الدلع - 00:44:57  
هذا فيه نظر وغالب ترجم البخاري رحمة الله التي ترجم اه ترجم بها اه يعني تراه ودلالتها على المعنى واضحة ومقاصده في هذا اه  
يعني على انواع وقد ذكر الحافظ وغيره وكثير من العلم صنف ابن المغيرة ودن جماعة كذلك ابن رشيد محمد عبد الله ابن رشيد  
بشتى - 00:45:17

السبت الفهري رحمة الله ذكر شيء من التوازن في هذا لم يكبر كذلك ولذلك اهل العلم المتاخرین ايضا فالبخاري رحمة الله  
الله اه طريقته في الترجم اه يعني متعددة. والحافظ قد ذكر هذا وذكر غيره غير ما ذكر الحافظ رحمة الله - 00:45:47  
والله تارة ترجم مترجمة ظاهرة وواضحة تارة يترجم بترجمة خفية تظهر من الحديث ويقول دلالة الحديث عليها وتارة اه تكون  
الترجمة ظاهرة والدلالة ان الحديث خفية يحتاج نظر. وهذا هو عين الفقه والفهم - 00:46:17

هل هو المقصود في النظر في الاخبار؟ الشهرة فقه البخاري في ترجمته رحمة الله. ولم يعتمد عليه في الغالب بشيء الا وتبين لكن اه  
يعني الشأن في من يدرك فمن يعني اجتهد ظاهراً وكما يقول حافظ ومن جد وجد اشاره الى انه رحمة اعني بهذا - 00:46:37  
المقصود وجد واجتهد فتبين له في ترجمته آما التي استنكرت عليه ورد على من اه يعني قلل منها او قال كيف يترجم بهذا؟ وهذا وقع  
من صوم رحمة الله وظاهر انه قصد البخاري يدل عليه ما - 00:47:06

آما ذكره هنا القسم الثالث وهنا كلام الصناعيرأيت ايضا رحمة الله لا يوافق عليه كلام له حيث علق على هذا الاسم هو خفية دلالة  
المستكورة قال صناعي في حاشيته عن هذا القسم انه يوجد في صحيح البخاري كثيراً بل اول ترجمة - 00:47:26  
الاسم الخفيف انه ترجم اول باب منه بباب بدء الوعبان باب يلا دي اول باب منها باب كيف كان بدء الوحي هو آما ذكر حديث النعمان  
بالنيات فاعتبروا عليه بأنه لا تعلق له بالترجمة اصلاً. وقال الحافظ يقول قال الحافظ وقد تكلفت - 00:47:46

فقال كل بحسب نظراً. كل كلامه هذا رحمة الله يبدو انه كتبه من حفظه. آما او انه يعني آما حينما كتب هذا آما هذا التعليق آما ربما اغتر  
بكلام غيره فلا ادرى كيف وقع له هذا رحمة الله اول البخاري رحمة الله لم يجعل هذه الترجمة للحديث من يد - 00:48:17  
المعلوم ان البخاري ان افتتحه كتاباً بالنيات بان كل مصنفة تحكي هذا الكتاب بهذا الحديث. وهذا معلوم له عنه رحمة الله وان  
افتتح كتاب في هذا الحديث امر اذا كان معنون به واهل العلم يوصون به. الامر الثاني انه لما ذكر هذا - 00:48:47

آما ذكر آما يعني هذه الترجمة اشاره الى آما ان على قوله عين اوحيناكم او حيناكم وباب قول الله تعالى وقوله تعالى والنبيين من بعده. وان  
هذه الترجمة جعلها من اية جعل هذه الاية باب كيف كان بدء الوحي وقد نبه الحافظ رحمة الله الى ان هنا - 00:49:07  
الكيفية ورد على احد الحفاظ محمد اسماعيل التوي الحافظ رحمة الله خلاف ما ذكر وكلامه هذا انا ما رأيته للأسف الحافظ رحمة  
الله لم اراه لا في فتح الباري ولا في هدي الساري بل الذي رأيته خلاف ذلك ورد على التيمي واسماعيل حيث قال لو قال باب -

باب كيف آآ باب آآ بدء الوحي باب وببدأ الوحي يعني لم نقل بيدكم كيفية. وبين الحافظ رحمة الله اه ان قصد البخاري رحمة الله ان الكوفية والصفة التي انزلت عليك يا محمد هي - 00:49:57

فما اوجز العالمين من بعدك كما اودي على النبيين من بعده وان الوحي اليك واليهم على هذه الصفة على هذه الصفة. ولهذا كلام هذا ظاهر بل قال رحمة الله ومناشدته للترجمة ظاهرة. خلاف ما ذكر ان الحافظ قال انها متكلفة بل رد هذا رحمة الله - 00:50:22

اتقدم ايضا في هدي الساري اه رد قول من اه اعترض عليه وبين ان الصواب معه كان وكفيه لكن الشأن ان البخاري له اجتهاده وله نظره في هذا وقد يريده ان يثير الفكر - 00:50:45

ولنضع في باب الترجم حتى يكون ادعى الانتباه والنظر والتأمل بل يعني لو اردنا ان نعترض على الشاف رحمة الله في مبالغته في التدقيق والتلليل وذكر الاحتمالات التي هي بعيدة كل البعد يعني - 00:51:05

عن اه اراده الشارع لها وان كانت محتملة وسبق ان ذكر احتمالات رحمة الله اشياء يعني وان كانت واردة لكن احتمالات ضعيفة احتمالات ضعيفة وذكرها رحمة الله البخاري رحمة الله البخاري رحمة الله من تبع وجد - 00:51:25

فيها الاستنباط الشيء العظيم. ولهذا القسم الثالث منها ما فائدته القبيلة؟ من قال فائدة قليلة يعني حينما يذكر امرا واضحا بينا وقع الاجماع عليه. والظاهر في ذلك العلماء والفقهاء يذكرون الحكم ويقومون وهذا بالاجماع والدليل كذا. الفقراء طبعا يذكرون الاحكام ويجمع عليها على هذا يقال ان الاحكام بينة - 00:51:45

يقال مثلا ان السؤال عند رمي الجمار لا بأس به وهذا ان كان فائدته يعني معنى انه دل دل عليه الاجماع والمعنى والنص لا بأس به. ثم الفائدة ظاهرة. باب السؤال عند - 00:52:13

رمي الجمعة قد يتوهם ان سؤال العالم حينما يكون مشغول بشيء لا يحسده. وهذا قد يذكره بعض الناس لا تسأله وهو مشغول ولا مشغول يا شيخ؟ قال لا. النبي عليه الصلاة والسلام والناس معه يسأل عنده من؟ يعني عند رمي الجمار عليه - 00:52:33  
الصلاوة والسلام. وكان يجيب عليه الصلاة والسلام. يبين لا بأس ان تسأل العالم اذا وجد انسان فرصة وان كان مسؤولا بشيء اخر شيء اخر. فلهذا اه الفائدة ظاهرة في هذا. لكن يقول يعني - 00:52:53

قرأته هذا القسم يعني فائدة نعم معنى قلة الفائدة يحسن اذا جمعنا في ذلك في ذلك معهم مراد يقتضي تخصيصه بالذكر قرأت هذا يا شيخ فهد؟ لكن شيخنا بس في قضية نعم - 00:53:13

يتعلق اه كما ذكرتم الشيخ. هم. اه الا يكون هذا شيخنا يعني الكلام اللي ذكره من دقique العيد رحمة الله وهذا التقسيم لا يكون مبني على مقدمة يعني قبل ذلك وهذه المقدمة قد تكون انقدحت في اذهان بعض العلماء - 00:53:33

من آآ صياغة التراجع وان الترجم لا تصاب الا للمعنى الخفية. فحينما تكون الترجمة للمعنى الظاهرة يحصل كل هذا الاستنكار ولا الاصل ان الترجم كما ذكرتم انها تكون المعاني الظاهرة والخفية. ويكون عند بعض اهل العلم يعني هذه - 00:53:53

نقدم ان الترجم لا تكون الا المعايير الخفية ولهذا يحصل مثل هذا الاستطلاع. منها بس نعم بس من يقدر الظهور والخل؟ منهم ان قال البخاري رحمة الله كتابه كتاب حديثي لعامة المسلمين ليس من كتب الفقه. كلهم يقرأه لهذا الظهور والخفاء امر لا يمكن له - 00:54:13

جعلناه لهذا الميزان ورحمة الله آآ اصنف هذا لعموم المسلمين فحينما يقرأه طالب العلم المبتدئ طالب العلم ان نمت يعني الذي هو ارفع فكل يستفيد من هذا الكتاب كل يستفيد - 00:54:33

من هذا الكتاب لان ما هو ظاهر للانسان غير ظاهر للانسان بل هنا ترجم قد تكون ظاهرة ويكون البخاري احتاج لفصل في ترجم ظاهرة احتاج ان يفصل رحمة الله. معنى كيف تفصل؟ اذا كانت ترجمة ظاهرة ما له حاجة للتفصيل لان هذا القول الثاني - 00:54:53  
قول الباطل لا حاجة يفسر ان يترجم به. لحاجة يترجم به. ولهذا يعني هو يعني يقول يعني ان الترجمة اذا وجد معنى في وقته

تقسيم الذكر يذكر ويكون عدم الاستيعاب - 00:55:13

لعدم الاطلاع على ذلك المعنى. نقول كذلك هذا المعنى والظاهر قد يطلع في بعض الناس ولا يطلع عليه في احد اترجم به تم ايضا لا يخلو من فائدة. لا يخلو من فائدة به سؤال العالم مثلا يعني آآ - 00:55:33

يعني هو يسير على دابة السؤال العالي مثلا وهو يمشي مثلا الى ان هذا ليس منافي للادب وعنا هذا بينما في وقار العلم ايضا وقد يكون البخاري اشار الى هذا ايضا لا ينافي ان تسأل عن العلم - 00:55:53

وان كان هو في حال لا يزال يكون في حال جلوس في حال استقرار او مكان مخصص للعلم قد يكون في طريق سفر قد يكون قد يقول قائل مثلا هذا ليس مكانا للعلم. تسأله في اي حال. ولهذا تجد اهل العلم - 00:56:11

يسأل العالم في حال ذهابه وايابه ويختلف هذا من شخص الى شخص ولا يكون منافي للادباء المتعلقة بالعلم وهناك بعض اهل العلم وضع اداب خاصة في السؤال والبحث لكن ما جاء في السنة اوسع. كما في هذه الترجمة نعم - 00:56:31

نعم نعم والله اعلم انه لما قال في نفس الترجمة السؤال عند رمي الجمار عند رمي لا شك هو عليه الصلاة والسلام في الحج. ولا زال حتى الان في احرامه - 00:56:51

للحج يكون متلبس بعبادة النبي كان يسأل حتى وهو في عرفة وفي المزدلفة لكنه بطبيعة الحال مشغول برمي الجمار. لأن ظاهر هذا محتمل انه يكون عندنا رمي الجمار يعني وهو يرمي الجمار عليه الصلاة والسلام. نعم. احسن الله اليكم. نعم - 00:57:21

قال رسول الله ويكون عدم احسانه في في بادئ الرأي لعجب الاطلاع على ذلك المعنى. فتارة يكون سببه الرد على مخالف المسألة. لم تشتهر مقالته مثل ما ترجم على انه ما ذكر البخاري ورحمه الله نعم نعم احسنت صحيح قال - 00:57:41

مثل ما ترجم على انه يقال ما صلينا. فإنه نقل عن بعضهم انه كره ذلك. فرد عليه بقوله صلى الله عليه وسلم ان صليتها او ما صليتها وتارة يكون سببه الرد على فعل شائع بين الناس لا اصل له. فيذكر الحديث للرد فيذكر الحديث للرد - 00:58:07

فعل ذلك الفعل كما اشتهر بين الناس في هذا المكان التحرز عن قولهم ما صلينا. ان لم يصح ان احدا كرهوا وتارة يكون بمعنى يخص الواقعة. لا يظهر لكثير من الناس في بادئ الرأي. مثل من ترجم على هذا الحديث - 00:58:30

اشتياق الامام بحضرته رعيته. فان الاجتياك من افعال البذلة والمهنة. ويلازمها ايضا من اخراج البصائر سوى غيره ما لعل بعض الناس يتوهם ان ذلك يقتضي اخفاؤه وتركه بحضرته الرعية وقد اعتبر الفقهاء - 00:58:50

ما هو في مواضع كثيرة هذا المعنى. وهو الذي يسمونه بحفظ المروءة. فورد هذا الحديث لبيان ان الاجتياك ليس فمن قبيل ما يطلب اخفاؤه ويتركه الامام بحضرته الرعاعيا ادخالا له في باب العبادات والخرومات والقربيات - 00:59:10

اي والله اعلم. نعم. رحم الله ان هذا اه استحسن لثلاثة امور الى فكان للرد على مخالف المسألة لم تشتهي مقالته. نقول ما صلينا وهذا لا شك البخاري رحمه الله وجب على هذا. وقد - 00:59:30

اسمه الطبع على قول من قال انه يكره اه ان تقول ما صلينا اه كذلك الترمذى بعدها اه كذلك في او يكون في ريشة لا اصل له وهذا في الحقيقة يرد ما تقدم انه اذا كان فعلا لا اصل له فلست بحاجة الى بيانه يحتاج له بحاجة - 00:59:50

الى بيانه لانه لا عصر له. لكن ما دام ان هذا الفعل يعني هو يقول في نساء بين الناس شعر شائع بين الناس مع انه في الحقيقة اه يعني هو منسوب لبعض اهل العلم من النحوي وغيره - 01:00:10

اخي هريرة وهذا واضح اذا كان شائع بين الناس يبين بين الناس والشائع بين الناس في الغالب اذا عامة الناس وعامة الناس بيان اهل العلم على كتب العلم ولا يعرفون كتب اهل العلم ولا يعرفون تواجدهم فهو لا يمكن يقال انه يعرف ذلك من كتب العلم لانه - 01:00:30

لا عنانية له بذلك ولا يأخذ من كتب اهل العلم فهذا يؤد بكلام اهل العلم لكن البخاري رحمه الله مثل ما تقدم يبين المسائل التي وردت بلا خبر ورد بهذا الخبر ورد بهذا كونه يترجم عليه ولو كان الاجماع وقع عليه - 01:00:50

هذا لا ضير عليه في ذلك رحمه الله. ثم كما تقدم هو اشار الى فائدة. الى فائدة. وبيندي باولي اذا كان هذا الفعل قاله بعض العلماء

وكرهه فلا يبين رده هذا الدليل مع ان - 01:01:10

رد هذه المسألة لا يحتاج الى هذا الحديث. لانه آآ يعني هو جاهز بالاصل. حينما يقول الانسان يقول ما صليت يقول ما صليت هذا لا احد يخالفني لو لم يرد هذا الخبر لكنه اراد ان ان يرد يعني يبين بالنص الوارد - 01:01:30

ليس الدليل هو هذا الحديث انما هذا آآ رد بخصوص هذا القول يعني ربما جاذباه والا فالاصل الجواز في مثل هذه العبارات يقيل قال ما صلينا نحو ذلك من العبارات اما الترجمة الاخيرة او المعنى الاخير فهو - 01:01:50

يعني يخص بعض يعني ان بعض الناس اه يعني يظن ان هذا الفعل مثلا يستنكر او يعني يستحي منه يقول من خلاف السنة في هذا بل ان دلالته على معنى اعظم دلالته على معنى اعظم من هذا وان الاستياك في الحقيقة ليس - 01:02:10

كما وان يستفاد منه فائدة اخرى. وهو التسوق بيمين الله بالشمال لانه كان بجهة الاذى فكان صاروخ اجتماع اه ولهذا كان من باب ما يتطيب به ويستحسن فلا يستخفى به والاستياك النبي عليه الصلاة والسلام - 01:02:30

في حال اه مات عليه الصلاة والسلام دل على انه يكون باليمين على هذا القول الذي يرجعكم من اهل العلم والله اعلم. احسن الله اليك. بارك الله فيك - 01:02:50